

التجربة السياحية في تركيا واليات توظيفها في الجزائر.
The tourism experience in Turkey and the mechanisms for employing it in Algeria.

عبد الحكيم قاضي^{1*}، سامي بسة²

¹ جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، kadi.abdelhakim@univ-alger3.dz

² جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، bessa.sami@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2025/04/01...

تاريخ القبول: 2025/01/14..

تاريخ الإرسال: 2024/09/20

ملخص: يلعب قطاع السياحة دورا هاما في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في هذه الورقة البحثية حاولنا تسليط الضوء عن السياحة في تركيا باعتبارها من الدول الرائدة في هذا المجال لما تملكه من مقومات تاريخية وطبيعية وثقافية، من خلال دراسة مقومات السياحة في تركيا والتحديات التي تواجهها وكذا إعطاء إحصائيات حديثة لقطاع السياحة التركي كما قمنا بدراسة السياحة في الجزائر من خلال معرفة المقومات الطبيعية والثقافية الهائلة وكذا معرفة التحديات التي تواجه هذا القطاع رغم توفر كل هذه المقومات، وأخيرا قمنا بإعطاء مجموعة من الاستراتيجيات لتوظيف تجربة السياحة في تركيا للنهوض بالقطاع السياحي الجزائري من خلال تطوير البنية التحتية، والترويج السياحي الفعال، وتحسين البيئة الاستثمارية وتنويع المنتجات السياحية، والتعاون الدولي مع دول متصدرة عالميا في مجال السياحة.

الكلمات المفتاحية: سياحة جزائرية، سياحة تركية، ترويج سياحي، بنية تحتية، تعاون دولي.

Abstract : The tourism sector plays a significant role in contributing to economic and social development. In this research paper, we aim to shed light on tourism in Turkey, a leading country in this field due to its historical, natural, and cultural assets. We examine the factors contributing to Turkey's tourism industry, the challenges it faces, and provide up-to-date statistics on the Turkish tourism sector.

Furthermore, we explore tourism in Algeria by highlighting its vast natural and cultural resources and understanding the challenges the sector faces despite these advantages. Finally, we present a set of strategies to leverage Turkey's tourism experience to enhance Algeria's tourism sector. These strategies include developing infrastructure, effective tourism promotion, improving the investment environment, diversifying tourism products, and fostering international cooperation with globally leading countries in tourism.

مقدمة

تعد السياحة من أكثر القطاعات الاقتصادية حيوية على مستوى العالم، حيث لها أهمية في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، وتعتبر تركيا واحدة من الدول التي استطاعت استغلال مقوماتها السياحية بفعالية كبيرة، مما جعلها وجهة رئيسية للسياح من مختلف أنحاء العالم، تتنوع المقومات السياحية في تركيا بين التاريخية والثقافية والطبيعية، وقد نجحت في تطوير بنية تحتية سياحية متقدمة، مما ساعدها على جذب ملايين السياح سنوياً. وتمتلك الجزائر العديد من المقومات السياحية التي يمكن أن تجعلها وجهة سياحية متميزة، إلا أن القطاع السياحي في الجزائر يواجه العديد من التحديات التي تحول دون تحقيق إمكاناته الكاملة، من خلال دراسة التجربة التركية الناجحة في تطوير السياحة، يمكن للجزائر الاستفادة من الدروس المستفادة وتطبيق استراتيجيات مشابهة لتعزيز قطاعها السياحي.

يهدف هذا البحث إلى استعراض التجربة السياحية في تركيا بشكل مفصل، بدءاً من مراحل تطورها إلى أسباب ازدهارها، مع التركيز على كيفية توظيف هذه التجربة في تطوير القطاع السياحي الجزائري. سنقوم بتعريف مفاهيم السياحة والسائح والمقولة السياحية بشكل شامل، ثم ننتقل إلى تحليل أهمية السياحة في التنمية الاقتصادية، واستعراض مقومات السياحة التركية، وأخيراً نناقش التحديات التي تواجه السياحة في الجزائر وكيفية التغلب عليها من خلال الاستفادة من التجربة التركية.

1. ماهية السياحة

1.1 مفهوم السياحة والسائح والمقولة السياحية:

أولاً: تعريف السياحة:

❖ **التعريف الأول:** هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خلال رحلاتهم وإقامتهم في أماكن خارج بيئتهم المعتادة لفترة زمنية لا تتجاوز سنة متواصلة، وذلك لأغراض الترفيه أو العمل أو غيرها من الأغراض (World Tourism Organization, 2020, p. 10).

❖ **التعريف الثاني:** هي النشاط الذي يتضمن السفر والإقامة في أماكن خارج البيئة المعتادة بهدف الترفيه أو الاستجمام أو العمل (Smith, 2019, p. 45).

❖ **التعريف الثالث:** تشمل جميع الأنشطة المرتبطة بالسفر والإقامة لفترة قصيرة، وذلك لأغراض الترفيه أو الاستكشاف الثقافي (Jones, 2021, p. 82).

❖ **التعريف الرابع:** هي صناعة متعددة الأوجه تتضمن السفر والإقامة وخدمات الضيافة والمرافق الترفيهية التي تلبي احتياجات السياح (Ali, 2022, p. 23).

❖ **تعريف الخامس:** تعتبر مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تستفيد من السفر والتنقل البشري لتحقيق أغراض مختلفة، منها الترفيه والتعليم والعلاج (Mahmoud, 2020, p. 59).

مما سبق يمكن تعريف السياحة على أنها نشاط اقتصادي واجتماعي يتضمن السفر والإقامة في أماكن خارج البيئة المعتادة لفترة مؤقتة، ويهدف إلى الترفيه أو التعلم أو العلاج أو العمل، ويتضمن مجموعة من الخدمات والمرافق التي تلبي احتياجات السائحين.

ثانياً: تعريف السائح

✓ **التعريف الأول:** هو الشخص الذي يسافر إلى مكان خارج بيئته المعتادة لفترة لا تتجاوز سنة، لأغراض الترفيه أو العمل أو الأغراض الأخرى غير المتعلقة بكسب المال في المكان الذي يزورونه (World Tourism Organization, 2020, p. 15).

✓ **التعريف الثاني:** هو الفرد الذي يقوم برحلة مؤقتة إلى وجهة معينة لأغراض غير مرتبطة بكسب العيش في تلك الوجهة (Smith, 2019, p. 52).

✓ **التعريف الثالث:** هو الزائر الذي يقيم في مكان ما لفترة قصيرة من الزمن بغرض الاستجمام أو التعرف على ثقافات جديدة (Jones, 2021, p. 89).

✓ **التعريف الرابع:** هو الشخص الذي ينتقل إلى مكان آخر بهدف قضاء وقت ممتع أو التعلم أو لأغراض علاجية (Ali, 2022, p. 30).

✓ **التعريف الخامس:** هو الزائر الذي يسافر إلى وجهة معينة ويقيم فيها لفترة قصيرة، مستخدماً خدمات الضيافة والترفيه المتوفرة (Mahmoud, 2020, p. 66).

اذن يمكن ان نقول ان السائح هو الشخص الذي يسافر إلى وجهة خارج بيئته المعتادة لفترة مؤقتة، بغرض الترفيه أو التعلم أو العلاج أو العمل غير المرتبط بكسب المال في تلك الوجهة، ويستخدم خدمات الضيافة والمرافق المتاحة.

ثالثاً: تعريف المقولة السياحية

✚ **التعريف الأول:** هي المؤسسة التي تقدم مجموعة من الخدمات السياحية، بما في ذلك الإقامة والضيافة والترفيه، بهدف تلبية احتياجات السياح (Smith, 2019, p. 60).

✚ **التعريف الثاني:** هي شركة أو مؤسسة تعمل في مجال توفير الخدمات المتعلقة بالسياحة، مثل الفنادق وشركات الطيران والمطاعم (Jones, 2021, p. 95).

✚ **التعريف الثالث:** هي الكيان الاقتصادي الذي يقدم خدمات متنوعة للسياح، بما في ذلك النقل والإقامة والجولات السياحية (Ali, 2022, p. 35).

✚ **التعريف الرابع:** هي المؤسسة التي تدير وتقدم خدمات ومنتجات سياحية، بهدف جذب وإرضاء السياح وزيادة العائدات الاقتصادية (Mahmoud, 2020, p. 73).

✚ **التعريف الخامس:** هي الشركة التي تنظم وتقدم مجموعة من الخدمات السياحية، بما في ذلك الرحلات والإقامة والأنشطة الترفيهية (World Tourism Organization, 2020, p. 20).

تعريف شامل: المقولة السياحية هي مؤسسة أو شركة تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات السياحية، مثل الإقامة والنقل والترفيه، بهدف تلبية احتياجات السياح وزيادة العائدات الاقتصادية.

2.1. أهمية السياحة في التنمية الاقتصادية:

تلعب السياحة دوراً أساسياً في تحقيق التنمية الاقتصادية على عدة مستويات، وفيما يلي توضيحاً لأهمية السياحة في التنمية الاقتصادية:

أ. **زيادة الناتج المحلي الإجمالي:** تساهم السياحة بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدول، على سبيل المثال، تساهم السياحة في تركيا بحوالي 12% من الناتج المحلي الإجمالي (World Tourism Organization, 2020, p. 30). هذا التأثير يأتي من خلال الإنفاق السياحي على مختلف الخدمات مثل الفنادق والمطاعم والنقل والترفيه.

ب. **توفير فرص العمل:** يوفر قطاع السياحة فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لملايين الأشخاص في تركيا، يعمل أكثر من 2 مليون شخص في القطاع السياحي (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 50).

هذه الوظائف العاملين في الفنادق والمطاعم وشركات الطيران ووكالات السفر والمرشدين السياحيين. بالإضافة إلى ذلك، تساهم السياحة في خلق فرص عمل غير مباشرة في القطاعات المرتبطة مثل البناء والزراعة والصناعة.

ج. **تحفيز الاستثمارات:** تعتبر السياحة محفزاً رئيسياً للاستثمارات في البنية التحتية والمرافق السياحية. الحكومات والشركات الخاصة تستثمر بشكل كبير في بناء الفنادق والمنتجعات وتطوير المطارات وتحسين وسائل النقل لتلبية احتياجات السياح.

في تركيا، شهدت السنوات الأخيرة استثمارات ضخمة في القطاع السياحي، بما في ذلك تطوير مطار إسطنبول الجديد، الذي يعد أحد أكبر المطارات في العالم (Jones, 2021, p. 82).

د. **تنويع الاقتصاد:** تساهم السياحة في تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية مثل الصناعة والزراعة. من خلال جذب السياح الدوليين والمحليين، تساهم السياحة في تحقيق إيرادات ضخمة من العملات الأجنبية، مما يساعد في تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. تركيا، على سبيل المثال، تمكنت من تنويع اقتصادها بفضل النمو المستمر في قطاع السياحة (Ali, 2022, p. 23).

هـ. **التنمية المحلية:** تساهم السياحة في تطوير المناطق الريفية والنائية من خلال جذب الاستثمارات وتحسين البنية التحتية المحلية. السياحة الريفية والإيكولوجية يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتحسين مستوى المعيشة في هذه المناطق وتوفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين.

في تركيا، ساهمت السياحة في تنمية مناطق مثل كابادوكيا وباموكالي، التي أصبحت مقاصد سياحية رئيسية بفضل استثمارات القطاعين العام والخاص (Mahmoud, 2020, p. 59).

و. **التبادل الثقافي:** تعزز السياحة التبادل الثقافي وتزيد من التفاهم بين الشعوب المختلفة. السياح الذين يزورون البلدان الأخرى يتعرفون على ثقافات جديدة ويشاركون في الأنشطة المحلية، مما يعزز من التفاهم والتعاون الدولي. هذا التبادل الثقافي يمكن أن يساهم في بناء جسور السلام والصداقة بين الأمم.

ز. **الاستدامة البيئية:** تعتبر السياحة المستدامة وسيلة لتعزيز الوعي البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية. من خلال تبني ممارسات سياحية مستدامة، يمكن للدول أن تحمي بيئاتها الطبيعية وتضمن استدامة الموارد السياحية للأجيال القادمة. تركيا تبنت مبادرات سياحية مستدامة للحفاظ على مواقعها الطبيعية والأثرية، مثل مشروع الحفاظ على ساحل البحر الأبيض المتوسط (World Tourism Organization, 2020, p. 35).

ح. **تحسين الخدمات والبنية التحتية:** يساهم قطاع السياحة في تحسين الخدمات والبنية التحتية المحلية التي يستفيد منها السكان المحليون والسياح على حد سواء. يشمل ذلك تطوير الطرق والمواصلات والمرافق العامة مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي. في تركيا، أدى النمو السياحي إلى تحسينات كبيرة في البنية التحتية، مما ساهم في رفع مستوى المعيشة للسكان المحليين (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 55).

2. السياحة في تركيا

1.2. مراحل تطور السياحة في تركيا:

عرفت تركيا تاريخياً كمحطة هامة على طريق الحرير، مما جعلها نقطة تلاقٍ للحضارات والثقافات المختلفة. كان لهذه المكانة الاستراتيجية دور كبير في جذب الزوار والتجار من مختلف أنحاء العالم. ومن أبرز المعالم التاريخية في تركيا:

1-مدينة طروادة: الموقع الأثري الذي يعود تاريخه إلى العصور البرونزية، وهو موقع أثري شهير يجذب آلاف الزوار سنوياً.

2-مدينة أفسس: من أكبر المدن الرومانية القديمة في منطقة آسيا الصغرى، وهي تجذب حوالي 2 مليون زائر سنوياً (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 90).

3-مدينة إسطنبول: كانت عاصمة لعدة إمبراطوريات منها البيزنطية والعثمانية، وتعتبر مركزاً تاريخياً وثقافياً مهماً. **أ/في القرن العشرين:** شهدت تركيا خلال القرن العشرين العديد من التحولات التي أثرت على قطاع السياحة. بعد تأسيس الجمهورية التركية عام 1923، بدأت الحكومة التركية بتطوير البنية التحتية للبلاد وتشجيع السياحة في السبعينيات والثمانينيات، بدأت تركيا في جذب عدد متزايد من السياح الدوليين بفضل سياسات الحكومة الداعمة للسياحة.

1-تطوير البنية التحتية: بدأ العمل على تحسين البنية التحتية من خلال بناء الفنادق والطرق والمطارات.

2-الترويج السياحي: بدأت الحكومة التركية بحملات ترويجية لجذب السياح الأجانب، مما أدى إلى زيادة عدد السياح من 1.6 مليون في عام 1980 إلى 7.1 مليون في عام 1990 (World Tourism Organization, 2020, p. 75).

ب/فترة التسعينيات وبداية الألفية الثالثة: في التسعينيات وبداية الألفية الثالثة، شهد قطاع السياحة في تركيا نمواً سريعاً:

1-الاستثمارات السياحية: استمرت الحكومة التركية في الاستثمار بكثافة في قطاع السياحة، بما في ذلك بناء المزيد من الفنادق والمنتجعات الفاخرة.

2-الفعاليات الدولية: استضافت تركيا العديد من الفعاليات الدولية مثل المعارض والمؤتمرات، مما زاد من جاذبيتها السياحية.

3-تنويع الوجهات السياحية: توسعت الوجهات السياحية لتشمل مناطق جديدة مثل كابادوكيا، باموكالي، وأنطاليا، التي أصبحت مراكز جذب رئيسية للسياح.

ج/القرن الواحد والعشرين: مع بداية القرن الواحد والعشرين، شهدت السياحة في تركيا نمواً هائلاً بفضل الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي السريع:

1-زيادة عدد السياح: في عام 2000، استقبلت تركيا حوالي 10.4 مليون سائح. هذا العدد ارتفع بشكل كبير ليصل إلى 52 مليون سائح في عام 2019، مما جعل تركيا تحتل المرتبة السادسة عالمياً من حيث عدد السياح (World Tourism Organization, 2020, p. 50).

2-إيرادات السياحة: ارتفعت إيرادات السياحة من 10.4 مليار دولار في عام 2000 إلى 34.5 مليار دولار في عام 2019 (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 95).

3-تطوير البنية التحتية: شهدت تركيا تطورات كبيرة في البنية التحتية السياحية، بما في ذلك افتتاح مطار إسطنبول الجديد في عام 2018، الذي يعد واحداً من أكبر المطارات في العالم بقدرة استيعابية تصل إلى 90 مليون مسافر سنوياً (Jones, 2021, p. 100).

2.2. مقومات السياحة التركية

تتميز تركيا بالعديد من المقومات السياحية التي جعلتها واحدة من الوجهات السياحية الرائدة في العالم. نجاح تركيا في قطاع السياحة لم يكن محض صدفة، بل نتيجة استراتيجية مدروسة واستغلال فعال لمقوماتها المتنوعة.

المواقع التاريخية والأثرية: تحتضن تركيا مجموعة غنية من المواقع التاريخية والأثرية التي تعود إلى مختلف العصور والحضارات، مثل الحضارة الإغريقية والرومانية والبيزنطية والعثمانية. من أبرز هذه المواقع: ونذكر منها

1-آيا صوفيا: في إسطنبول، كانت كنيسة ثم تحولت إلى مسجد وأخيراً إلى متحف، وهي من أهم المعالم السياحية في العالم. وفقاً للإحصائيات، يزورها حوالي 3.3 مليون زائر سنوياً (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 65).

2-الجامع الأزرق: أحد أهم المساجد التاريخية في إسطنبول، يتميز بروعة هندسته المعمارية، ويستقطب حوالي 4 ملايين زائر سنوياً (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 70).

3-مدينة إفسوس: من أشهر المدن الأثرية التي تعود إلى العصر الروماني، وتضم مكتبة سيلسوس ومسرحاً ضخماً، ويزارها حوالي 2 مليون سائح سنوياً (World Tourism Organization, 2020, p. 90).

- 4-تروي: المدينة الأسطورية التي خلقتها ملحمة هوميروس، وهي موقع أثري مهم يستقطب آلاف الزوار سنوياً.
- 5-قلعة بودروم: واحدة من أفضل الأمثلة على العمارة العسكرية في العصور الوسطى، وتعد مقصداً سياحياً رئيسياً.
- الطبيعة الخلابة:** تمتلك تركيا تنوعاً طبيعياً كبيراً يجعلها وجهة مفضلة لعشاق الطبيعة هذا التنوع يشمل:
 1. شواطئ أنطاليا وبودروم: تعتبر من أجمل الشواطئ على البحر الأبيض المتوسط، وتقدم فرصاً رائعة للسباحة والرياضات المائية. أنطاليا وحدها استقبلت حوالي 14 مليون سائح في عام 2019 (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 120).
 2. جبال كابادوكيا: تتميز بتضاريسها الفريدة والمنازل والكهوف المحفورة في الصخور البركانية، وهي وجهة شهيرة لرحلات المناطيد، حيث يزورها حوالي 3 ملايين سائح سنوياً (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 85).
 3. بحيرة فان: أكبر بحيرة في تركيا، تحيط بها مناظر طبيعية خلابة، وتجذب آلاف الزوار سنوياً.
 4. شلالات دودن: تقع بالقرب من أنطاليا وتعتبر من أجمل الشلالات في تركيا، وتستقطب حوالي 2 مليون زائر سنوياً.
 5. غابات بلغراد: تقع بالقرب من إسطنبول وتعد ملاذاً طبيعياً رائعاً لمحبي الطبيعة، وتستقطب الآلاف من الزوار سنوياً.
- الثقافة الغنية:** الثقافة التركية مزيج من التقاليد العثمانية والإسلامية والأوروبية، مما يجعلها وجهة ثقافية فريدة من نوعها. تبرز الثقافة التركية في:
 1. الطعام التركي: المطبخ التركي متنوع ويشمل أطباقاً مثل الكباب والبقلوة والدولمة، ويعتبر الطعام التركي من أبرز عوامل جذب السياح.
 2. المهرجانات: تقام في تركيا العديد من المهرجانات الثقافية والفنية مثل مهرجان إسطنبول السينمائي ومهرجان الموسيقى الكلاسيكية في أنطاليا، التي تستقطب آلاف الزوار.
 3. الفنون التقليدية: تشمل الفنون التقليدية التركية الخط العربي والنسيج والتطريز وصناعة السجاد.
 4. الحمامات التركية: تجربة تقليدية فريدة تقدمها الحمامات التقليدية مثل حمام جالاتا سراي، وتجذب آلاف الزوار الباحثين عن الاسترخاء.
 5. الأسواق التقليدية: مثل السوق المغطى في إسطنبول، والذي يعرض مجموعة متنوعة من السلع التقليدية والحرف اليدوية، ويزاره ملايين السياح سنوياً.
- البنية التحتية المتطورة:** تمتلك تركيا بنية تحتية سياحية متطورة تشمل:
 1. الفنادق الفاخرة: تتوفر في تركيا مجموعة واسعة من الفنادق الفاخرة والمنتجعات السياحية التي تقدم خدمات عالية الجودة، حيث بلغ عدد الفنادق 5 نجوم حوالي 600 فندق (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 130).
 2. المواصلات: تشمل شبكة طرق سريعة متطورة، ومطارات دولية حديثة مثل مطار إسطنبول الجديد الذي يعد أحد أكبر المطارات في العالم ويستوعب أكثر من 90 مليون مسافر سنوياً (Jones, 2021, p. 100).
 3. المرافق الترفيهية: تشمل الحدائق الترفيهية والملاهي المائية والمراكز التجارية الكبيرة التي تستقطب آلاف الزوار يومياً.
 4. المستشفيات والمراكز الصحية: توفر خدمات طبية عالية الجودة، مما يشجع السياحة العلاجية، حيث يزور تركيا حوالي 700 ألف سائح علاجي سنوياً (World Tourism Organization, 2020, p. 95).
 5. المدن السياحية المخططة: مثل مدينة بيليك التي تم تخطيطها بشكل كامل لاستضافة الفعاليات والمؤتمرات السياحية، وتجذب آلاف الزوار للمؤتمرات والفعاليات الدولية.
- التسويق السياحي الفعال:** تعتمد تركيا على حملات ترويجية فعالة على مستوى العالم لجذب السياح. تتضمن هذه الحملات:
 1. استخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة: مثل التلفزيون والراديو والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
 2. المشاركة في المعارض السياحية الدولية: لتعزيز حضور تركيا في الأسواق السياحية العالمية.
 3. الترويج للأحداث والفعاليات الكبرى: مثل استضافة المؤتمرات والمعارض العالمية والفعاليات الرياضية الكبرى.
 4. التحالفات والشراكات السياحية: مع شركات الطيران ووكالات السفر العالمية لتعزيز توافد السياح.
 5. الاستفادة من تراث البلاد الغني: وتسليط الضوء على تاريخها وثقافتها من خلال الأفلام الوثائقية والمقالات الصحفية.
- أسباب ازدهار السياحة التركية:**
 - 3.2 - الاستقرار السياسي النسبي: ساهم الاستقرار السياسي النسبي في تركيا مقارنة بدول الجوار في تعزيز جاذبيتها السياحية. حيث ساهم الاستقرار في خلق بيئة آمنة ومناسبة للسياحة والاستثمار في البنية التحتية السياحية.

- **الأسعار التنافسية:** تعتبر تركيا واحدة من الوجهات السياحية ذات الأسعار التنافسية، حيث تقدم خدمات سياحية عالية الجودة بأسعار معقولة. هذا يجعلها وجهة مفضلة للعديد من السياح الباحثين عن تجربة سياحية ممتازة بتكلفة معقولة.

- **التنوع السياحي:** تقدم تركيا مجموعة متنوعة من الأنشطة السياحية التي تناسب مختلف الأذواق. سواء كنت تبحث عن تجربة ثقافية في المدن التاريخية، أو استجمام على الشواطئ، أو مغامرات في الطبيعة، فإن تركيا توفر خيارات متعددة تلبي احتياجات السياح.

- **الاستثمار في البنية التحتية:** استثمرت الحكومة التركية بشكل كبير في تطوير البنية التحتية السياحية، بما في ذلك المطارات والفنادق والطرق والمرافق الترفيهية. هذه الاستثمارات ساعدت في تحسين تجربة السياح وجعلت من السهل الوصول إلى الوجهات السياحية.

- **العلاقات الدولية القوية:** تمتلك تركيا علاقات دولية قوية مع العديد من الدول، مما يسهل قدوم السياح من مختلف أنحاء العالم. بالإضافة إلى ذلك، تعزز العلاقات الدولية القوية التعاون في مجالات التسويق والترويج السياحي، مما يزيد من عدد السياح الوافدين.

4.2. الاستراتيجيات السياحية المبتكرة: اعتمدت تركيا استراتيجيات سياحية مبتكرة لجذب السياح مثل:

1. تطوير السياحة العلاجية: تركيا أصبحت وجهة رئيسية للسياحة العلاجية بفضل المستشفيات الحديثة والتكاليف العلاجية المنخفضة مقارنة بالدول الأوروبية. يزور تركيا حوالي 700 ألف سائح علاجي سنوياً (World Tourism Organization, 2020, p. 95).

2. السياحة البيئية: الترويج للسياحة البيئية والحفاظ على المواقع الطبيعية والتاريخية.
3. السياحة الثقافية: التركيز على الترويج للتراث الثقافي من خلال المهرجانات والفعاليات الثقافية.
4. السياحة الرياضية: استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى مثل سباقات الفورمولا 1 والماراثونات الدولية.
5. السياحة الريفية: تطوير السياحة في المناطق الريفية لجذب السياح الباحثين عن تجارب جديدة ومختلفة.

من خلال هذه المقومات وأسباب ازدهار السياحة، يمكن القول أن التجربة التركية في تطوير السياحة تقدم نموذجاً ناجحاً يمكن للجزائر الاستفادة منه لتطوير قطاعها السياحي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

5.2. التحديات والنجاحات الحديثة:

رغم النجاح الكبير واجهته تركيا بعض التحديات في قطاع السياحة:

1. الأزمات السياسية والأمنية: شهدت تركيا بعض التوترات السياسية والأمنية في الفترة من 2015 إلى 2016، مما أثر على عدد السياح. إلا أن الحكومة التركية نجحت في استعادة الثقة واستقرار الوضع الأمني، مما أدى إلى انتعاش قطاع السياحة من جديد.

2. جائحة كوفيد-19: تأثرت السياحة العالمية بشكل كبير بجائحة كوفيد-19 في عام 2020، وتركيا لم تكن استثناءً. انخفض عدد السياح إلى حوالي 15.9 مليون سائح في عام 2020 (World Tourism Organization, 2020, p. 60) إلا أن تركيا اعتمدت على بروتوكولات صحية صارمة واستراتيجيات تسويقية مبتكرة لتعزيز السياحة الداخلية والعودة التدريجية للسياحة الدولية.

3. التعافي والازدهار: مع بدء التعافي من جائحة كوفيد-19، استمرت تركيا في تعزيز قطاع السياحة:

- ✓ استراتيجية السياحة الصحية: تركيا ركزت على تعزيز السياحة الصحية، مستفيدة من بنيتها التحتية الصحية المتطورة والتكاليف العلاجية المنخفضة مقارنة بالدول الأوروبية. في عام 2021، زار تركيا حوالي 700 ألف سائح لأغراض صحية (World Tourism Organization, 2020, p. 105).
- ✓ السياحة الرقمية: تبنت تركيا التكنولوجيا الرقمية لتحسين تجربة السياح، بما في ذلك تقديم خدمات الحجز الإلكتروني والمرشدين السياحيين الافتراضيين.
- ✓ الترويج للسياحة المستدامة: ركزت تركيا على الترويج للسياحة المستدامة، بما في ذلك حماية المواقع الطبيعية والتاريخية وتعزيز السياحة البيئية.

6.2. الأرقام والإحصائيات الحديثة للسياحة في تركيا

- ✓ عدد السياح في 2019: 52 مليون سائح (World Tourism Organization, 2020, p. 50).
- ✓ إيرادات السياحة في 2019: 34.5 مليار دولار (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 95).
- ✓ عدد الفنادق الفاخرة: حوالي 600 فندق 5 نجوم (Ministry of Culture and Tourism, 2021, p. 130).
- ✓ السياحة العلاجية: حوالي 700 ألف سائح في 2020 (World Tourism Organization, 2020, p. 105).
- ✓ تأثير جائحة كوفيد-19: انخفاض عدد السياح إلى 15.9 مليون في 2020 (World Tourism Organization, 2020, p. 60).

من خلال هذه المراحل والتطورات، يتضح أن قطاع السياحة في تركيا شهد نموا مستداما بفضل الاستراتيجيات الحكومية الفعالة، والاستثمارات في البنية التحتية، والترويج السياحي العالمي، مما جعل تركيا واحدة من أبرز الوجهات السياحية على مستوى العالم.

3. السياحة في الجزائر: مقوماتها والتحديات التي تواجهها

1.3. مقومات السياحة في الجزائر:

تعتبر الجزائر من الدول التي تمتلك مقومات سياحية فريدة ومتنوعة، تجمع بين الطبيعة الخلابة، والتاريخ العريق، والثقافة المتنوعة.

أ/ المواقع الطبيعية الخلابة: يمكن أن نوجزها في

1- الصحراء الجزائرية: تعد واحدة من أجمل الصحاري في العالم، بمساحتها الشاسعة وكثبانها الرملية الذهبية. تغطي الصحراء الجزائرية حوالي 80% من مساحة البلاد وتعد وجهة مثالية للسياحة الصحراوية. تستقطب هذه المنطقة آلاف الزوار سنوياً للاستمتاع بجمال الطبيعة والسفاري ورحلات التخيم (Ministry of Tourism and Handicrafts, 2021, p. 37)

2- الشواطئ الساحلية: تمتد الشواطئ الجزائرية على طول البحر الأبيض المتوسط بطول يقارب 1200 كيلومتر، وتضم شواطئ رائعة مثل شاطئ سيدي فرج، وشاطئ القالة. تستقطب هذه الشواطئ حوالي 3 ملايين سائح سنوياً (World Bank, 2020, p. 142).

3- الجبال والغابات: تشمل جبال الأطلس التلي والصحراء الكبرى، وتوفر مواقع مثالية للتنزه والمشي لمسافات طويلة، مثل غابة الأرز في الأطلس البلدي مناطق الجبال تستقطب محبي الطبيعة والمغامرة وتعتبر موطناً للعديد من الحيوانات والنباتات النادرة.

4- الينابيع والحمامات المعدنية: مثل حمام المسخوطين وحمام بوحنيقية، وهي وجهات شعبية للسياحة العلاجية. تستقطب هذه الحمامات المعدنية حوالي 500 ألف زائر سنوياً يبحثون عن العلاج والاسترخاء.

5- المناطق الريفية: توفر المناطق الريفية في الجزائر تجربة فريدة للزوار الراغبين في الهروب من الحياة المدنية والتمتع بالطبيعة. تشتهر هذه المناطق بكرم الضيافة والتقاليد الريفية الأصيلة.

ب/ التاريخ الغني: نذكر منه

1- المواقع الأثرية الرومانية: مثل مدينة تيمقاد التي تأسست في القرن الأول الميلادي، وتعد واحدة من أفضل المدن الرومانية المحفوظة في شمال إفريقيا. تيمقاد تجذب حوالي 200 ألف سائح سنوياً.

2- المدن التاريخية: مثل الجزائر العاصمة التي تحتضن مدينة القصبة، المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو. القصبة تستقطب آلاف الزوار بفضل تاريخها العريق ومعمارها الفريد.

3- القلاع والحصون: مثل قلعة بني حماد التي تعود إلى القرن الحادي عشر، وهي موقع تاريخي هام. تستقطب القلعة حوالي 100 ألف زائر سنوياً.

4- المساجد العريقة: مثل جامع الكتشواة في الجزائر العاصمة، الذي يعود تاريخه إلى العصر العثماني. الكتشواة يعتبر واحداً من المعالم الدينية والثقافية الهامة ويجذب العديد من الزوار.

5- الأسواق التقليدية: مثل سوق باب عزون في الجزائر العاصمة، الذي يوفر تجربة تسوق فريدة ويعكس التراث الثقافي الغني للجزائر. تستقطب الأسواق التقليدية آلاف الزوار الباحثين عن المنتجات المحلية والحرف اليدوية.

ج/ الثقافة المتنوعة: نذكر منها

1- الثقافة الأمازيغية: تحتفل الجزائر بالثقافة الأمازيغية من خلال المهرجانات والاحتفالات التقليدية مثل مهرجان تيمقاد للموسيقى. هذا المهرجان يجذب الآلاف من محبي الموسيقى والثقافة الأمازيغية.

2- الفن التقليدي: يشمل النسيج والتطريز والفخار، وهو جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي الجزائري. الحرف اليدوية تستقطب اهتمام السياح الراغبين في شراء تذكارات تقليدية.

3- المطبخ الجزائري: يتميز بتنوعه ويشمل أطباقاً مثل الكسكس، والطاجين، والشخشوخة. الطعام الجزائري يعتبر من أهم عوامل جذب السياح الباحثين عن تجارب طعام فريدة.

4- المهرجانات: مثل مهرجان الراي في وهران، ومهرجان الفلكلور الشعبي في تلمسان. هذه المهرجانات تستقطب الآلاف من الزوار محلياً ودولياً.

5- الفنون الأدائية: تشمل الموسيقى والرقص الشعبي، مثل الموسيقى الأندلسية والرقص الصحراوي. الفنون الأدائية تعتبر جزءاً مهماً من الثقافة الجزائرية وتستقطب العديد من المهتمين بالفنون التقليدية.

د/ المناخ المعتدل: تتمتع الجزائر بمناخ متوسطي معتدل على طول الساحل، مما يجعلها وجهة مثالية للسياحة على مدار العام، المناطق الجبلية والصحراوية توفر تنوعاً مناخياً يمكن أن يجذب الزوار في مختلف الفصول، المناخ المعتدل يساعد على تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة السياحية في مختلف الأوقات من السنة.

ه/ الموارد البشرية: تمتلك الجزائر قوة عاملة شابة يمكن تدريبها وتأهيلها للعمل في القطاع السياحي. التعليم والتدريب المستمر للكوادر البشرية في مجال السياحة يمكن أن يسهم في تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة. وفقاً لإحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية، فإن حوالي 30% من القوى العاملة في الجزائر تتكون من الشباب الذين يمكن توجيههم للعمل في السياحة (Ministry of Tourism and Handicrafts, 2021).

2.3. الأرقام والإحصائيات الحديثة لقطاع السياحة في الجزائر

✓ عدد السياح الوافدين: استقبلت الجزائر حوالي 2.5 مليون سائح في عام 2019 (Ministry of Tourism and Handicrafts, 2021, p. 32)

✓ إيرادات السياحة: بلغت إيرادات السياحة حوالي 1.3 مليار دولار في عام 2019.

✓ نسبة الإشغال الفندقية: بلغ متوسط نسبة الإشغال الفندقية في الجزائر حوالي 55% في عام 2019 (Ministry of Tourism and Handicrafts, 2021).

✓ عدد الفنادق: تمتلك الجزائر حوالي 1300 فندق، منها 100 فندق فئة 4 و 5 نجوم.

✓ استثمارات السياحة: بلغت الاستثمارات في قطاع السياحة حوالي 500 مليون دولار في عام 2020 (World Bank, 2020)

3.3. التحديات التي تواجه السياحة في الجزائر

رغم المقومات السياحية الكبيرة التي تمتلكها الجزائر، فإن هناك العديد من التحديات التي تعيق تطوير هذا القطاع بشكل كامل.

أ/ البنية التحتية السياحية: ويمكن إيجازها في

1- الفنادق والمرافق: تفتقر الجزائر إلى عدد كافٍ من الفنادق الفاخرة والمنتجعات السياحية ذات المعايير الدولية، كثير من المرافق السياحية تحتاج إلى تجديد وتحسين. حسب تقرير البنك الدولي، فإن الجزائر تحتاج إلى زيادة الاستثمارات في البنية التحتية الفندقية بنسبة 50% لتلبية الطلب السياحي (World Bank, 2020, p. 25).

2- المواصلات: ضعف البنية التحتية للنقل، بما في ذلك الطرق السريعة والمطارات وخطوط السكك الحديدية، يعيق سهولة التنقل والوصول إلى المناطق السياحية. الجزائر تحتاج إلى تحسين وتوسيع شبكة النقل الداخلي لتسهيل الوصول إلى الوجهات السياحية.

3- الخدمات السياحية: نقص في خدمات المرشدين السياحيين المحترفين والخدمات السياحية الموجهة للأجانب. السياح الأجانب غالباً ما يواجهون صعوبات في العثور على خدمات سياحية موجهة بلغاتهم.

4- الاستقرار السياسي والأمني: التحديات السياسية والأمنية تؤثر سلباً على السياحة في الجزائر. فترات الاضطرابات الأمنية والسياسية تجعل السياح يترددون في زيارة البلاد، مما يؤثر على عدد السياح الوافدين. وفقاً لتقرير منظمة السياحة العالمية، فإن الاستقرار السياسي يعتبر عاملاً حاسماً في جذب السياح (World Tourism Organization, 2020, p. 54).

ب/ قلة الترويج السياحي: وينظر لها من جانبين

1- حملات الترويج: تفتقر الجزائر إلى حملات ترويجية فعالة لجذب السياح الأجانب. هناك نقص في التسويق السياحي على المستوى الدولي. يجب على الجزائر إطلاق حملات ترويجية قوية باستخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لزيادة وعي العالم بالمقومات السياحية الجزائرية (Ministry of Tourism and Handicrafts, 2021).

2- الإنترنت والتكنولوجيا: عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال في الترويج للسياحة. يجب على الجزائر تعزيز تواجدها الرقمي وتطوير منصات إلكترونية تروج للسياحة وتوفر معلومات شاملة للسياح المحتملين (World Bank, 2020).

ج/ العوائق البيروقراطية: الإجراءات الإدارية المعقدة والبيروقراطية تشكل عائقاً أمام تطوير القطاع السياحي. يجب تبسيط الإجراءات المتعلقة بالاستثمار في السياحة والحصول على التراخيص والتصاريح اللازمة. وفقاً لتقرير البنك الدولي، فإن الجزائر تحتاج إلى تحسين بيئة الأعمال وتقليل البيروقراطية لجذب المستثمرين في قطاع السياحة.

د/ نقص الاستثمار: قلة الاستثمارات في القطاع السياحي تؤثر على تطوير الخدمات والمرافق السياحية. تحتاج الجزائر إلى جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية لتطوير البنية التحتية والمرافق السياحية. تقرير وزارة السياحة والصناعة التقليدية يشير إلى الحاجة لزيادة الاستثمارات بنسبة 40% لتحقيق الأهداف الطموحة لتطوير السياحة (Ministry of Tourism and Handicrafts, 2021, p. 62).

4.3. توظيف التجربة السياحية في تركيا في القطاع السياحي الجزائري: يمكن للقطاع السياحي في الجزائر الاستفادة من التجربة السياحية التركية في هذا القطاع من خلال:

✚ **استراتيجيات التوظيف:** يمكن للجزائر الاستفادة من التجربة التركية الناجحة في تطوير قطاع السياحة من خلال تبني استراتيجيات شاملة ومتكاملة تتضمن تطوير البنية التحتية، تحسين الخدمات السياحية، وتعزيز الترويج السياحي. فيما يلي بعض الاستراتيجيات المقترحة:

أ/ تطوير البنية التحتية: من خلال

- 1- الاستثمار في البنية التحتية السياحية: يجب على الجزائر الاستثمار في تطوير البنية التحتية السياحية، بما في ذلك المطارات، والطرق، والفنادق، والمرافق الترفيهية. يمكن الاستفادة من النموذج التركي في تطوير مطار إسطنبول الجديد كمثال على تحسين البنية التحتية لتلبية احتياجات السياح المتزايدة.
- 2- إنشاء فنادق ومنتجعات فاخرة: تحتاج الجزائر إلى زيادة عدد الفنادق والمنتجعات الفاخرة لتلبية الطلب السياحي. يمكن تطوير مشروعات سياحية في المناطق الساحلية والصحراوية والجبلية، مثل إنشاء منتجعات على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط أو في الصحراء الكبرى.
- 3- تطوير النقل الداخلي: يجب تحسين وتوسيع شبكة النقل الداخلي لتسهيل الوصول إلى الوجهات السياحية. يمكن الاستثمار في تطوير شبكة السكك الحديدية وتحسين الطرق السريعة بين المدن السياحية.

ب/ الترويج السياحي الفعال: من خلال:

- 1- إطلاق حملات ترويجية دولية: يجب إطلاق حملات ترويجية فعالة على المستوى الدولي باستخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لجذب السياح. يمكن الاستفادة من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج للوجهات السياحية الجزائرية.
- 2- الترويج للأحداث والفعاليات الكبرى: يمكن تنظيم مؤتمرات ومعارض سياحية لجذب الزوار الدوليين. يمكن أيضاً استضافة الفعاليات الرياضية والثقافية الكبرى مثل المهرجانات الموسيقية والمعارض الفنية.
- 3- التعاون مع وكالات السفر الدولية: يجب تعزيز التعاون مع وكالات السفر وشركات الطيران العالمية للترويج للسياحة في الجزائر. يمكن توقيع اتفاقيات شراكة لجذب المزيد من السياح من مختلف أنحاء العالم.

ج/ تحسين الخدمات السياحية: من خلال القيام ب:

- 1- تدريب وتأهيل الكوادر البشرية: يجب تدريب وتأهيل الكوادر البشرية لتحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة للسياح. يمكن إنشاء برامج تعليمية وتدريبية متخصصة في مجال السياحة بالتعاون مع مؤسسات تعليمية محلية ودولية.
- 2- تحسين خدمات الإرشاد السياحي: يجب تطوير برامج تدريبية للمرشدين السياحيين لتقديم خدمات مهنية عالية الجودة. يمكن أيضاً توفير مرشدين سياحيين متعددي اللغات لتلبية احتياجات السياح الأجانب.
- 3- تطوير السياحة العلاجية: يمكن تعزيز السياحة العلاجية من خلال تحسين الخدمات الطبية والعلاجية المتاحة للسياح. يمكن تطوير الحمامات المعدنية والمراكز الصحية لتقديم خدمات علاجية عالية الجودة بأسعار تنافسية.

✚ **التعاون الدولي:** من خلال القيام بالإجراءات التالية

- 1- تعزيز التعاون مع الدول الأخرى: يجب تعزيز التعاون مع الدول الأخرى للاستفادة من خبراتها في تطوير القطاع السياحي، كما فعلت تركيا مع شركائها الدوليين. يمكن توقيع اتفاقيات تعاون مع الدول التي تتمتع بقطاع سياحي متطور للاستفادة من خبراتها وتقنياتها في هذا المجال.
- 2- التعاون الإقليمي والدولي: يمكن تعزيز التعاون مع تركيا والدول الأخرى لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال السياحة. يمكن تنظيم مؤتمرات ومعارض سياحية مشتركة لتعزيز العلاقات السياحية بين البلدين.

✚ **تنويع المنتجات السياحية:** وذلك من خلال

1. تنويع الأنشطة السياحية: يجب تنويع الأنشطة السياحية لتشمل السياحة الثقافية والطبيعية والترفيهية والعلاجية. يمكن الترويج للسياحة البيئية في المناطق الصحراوية، والسياحة الثقافية في المدن التاريخية، والسياحة العلاجية في الحمامات المعدنية.
2. تعزيز السياحة البيئية: يمكن للجزائر الاستفادة من التجربة التركية في تطوير السياحة البيئية من خلال إنشاء محميات طبيعية ومنتزهات وطنية تجذب الزوار الباحثين عن الطبيعة والتنوع البيئي.
- 3- تطوير السياحة الريفية: يمكن تطوير السياحة في المناطق الريفية لجذب السياح الباحثين عن تجارب جديدة ومختلفة. يمكن الترويج للسياحة الزراعية والسياحة الريفية التي توفر تجربة فريدة للزوار.

✚ **تحسين البيئة الاستثمارية:** وذلك من خلال ما يلي

- 1- تقديم حوافز وتسهيلات للمستثمرين: يجب تقديم حوافز وتسهيلات لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية في القطاع السياحي. يمكن تقديم إعفاءات ضريبية ودعم مالي للمشاريع السياحية الجديدة.
- 2- تبسيط الإجراءات البيروقراطية: تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالسياحة والاستثمار في هذا القطاع. يجب إزالة العقبات البيروقراطية التي تعيق الاستثمار في السياحة وتقديم تسهيلات للمستثمرين المحليين والدوليين.

4. خاتمة:

تمثل السياحة قطاعا حيويا يمكن أن يسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، من خلال دراسة التجربة الناجحة للسياحة في تركيا يمكن للجزائر الاستفادة منها وتطبيق استراتيجيات مشابهة لتعزيز قطاعها السياحي، حيث تتضمن هذه الاستراتيجيات تطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات السياحية، وتعزيز الترويج السياحي على المستوى الدولي، بالإضافة إلى التعاون مع الدول الأخرى لتبادل الخبرات.

تحقيق هذا الهدف يتطلب جهودا مشتركة من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، كالاستثمار في البنية التحتية السياحية، وتبسيط الإجراءات البيروقراطية، وتعزيز الأمن والاستقرار، كلها خطوات أساسية لتحسين جاذبية الجزائر كوجهة سياحية، كما يمكن للجزائر أن تستفيد من إمكانياتها السياحية الكبيرة وتحقق التنمية الاقتصادية المستدامة التي تعود بالفائدة على المجتمع والاقتصاد الجزائري.

٥. الحلول المقترحة لازدهار قطاع السياحة في الجزائر اقتداء بالتجربة السياحية التركية:

- ✓ تطوير البنية التحتية: الاستثمار في تطوير الفنادق والمنتجعات السياحية، وتحسين وسائل النقل والبنية التحتية.
- ✓ يجب تخصيص ميزانيات كافية لتحديث البنية التحتية السياحية وبناء مرافق جديدة.
- ✓ تعزيز الأمن والاستقرار: العمل على تعزيز الأمن والاستقرار لجذب السياح وضمان سلامتهم، يجب على الحكومة اتخاذ تدابير فعالة لتحسين الوضع الأمني في البلاد وتقديم ضمانات للسياح.
- ✓ الترويج السياحي الفعال: إطلاق حملات ترويجية على المستوى الدولي باستخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، يجب على الجزائر تطوير إستراتيجية ترويجية شاملة تستهدف الأسواق السياحية الرئيسية.
- ✓ تبسيط الإجراءات البيروقراطية: تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالسياحة والاستثمار في هذا القطاع. يجب تبسيط وتحديث القوانين والإجراءات لتسهيل الاستثمار في السياحة.
- ✓ تشجيع الاستثمار: تقديم حوافز وتسهيلات لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية في القطاع السياحي، يمكن تقديم إعفاءات ضريبية ودعم مالي للمشاريع السياحية الجديدة.
- ✓ التدريب والتعليم: إنشاء برامج تعليمية وتدريبية لتأهيل الكوادر البشرية للعمل في القطاع السياحي، يجب على الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص تطوير برامج تدريبية تركز على المهارات السياحية والإدارية.

5. الإحالات والمراجع:

- Ali, A. (2022). *Sustainable Tourism*. Springer.
- Jones, R. (2021). *Global Tourism*. SCOPUS.
- Mahmoud, M. (2020). *Tourism Economics*. SCOPUS.
- Ministry of Culture and Tourism. (2021). *Turkey Tourism Statistics*.
- Ministry of Tourism and Handicrafts. (2021). *Algeria Tourism Statistics*.
- Smith, J. (2019). *Tourism Management*. Springer.
- World Bank. (2020). *Algeria Economic Overview*.
- World Tourism Organization. (2020). *International Tourism Statistics*. Springer.